[37] المعنى - ان من صحبك (1) باظهار المحبة والصداقة وكلمك بالملائمة والبشاشة مع انه مجتهد في السر بالذعارة والعداوة فاعلم ان عداوته أثبت وأتم واحكم فاحذر عنه كل الحذر فان قوله مكر وتلبيس، وفعله كيد وتدليس، وغرضه عيب وتدنيس، واللص الداخلي داء عضال، قال الشاعر: نفسي الى ما ضرنى داعى * تكثر أسقامي وأوجاعي كيف احتيالى من عدوى إذا * كان عدوى بين اضلاعي 45 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: من طلب مالا يعنيه فاته ما يعنيه. أقول: (يعنيه) من عنى يعنى عناية بمعنى القصد يعنى من طلب ما ليس بمقصود ومهم له ضل عنه وضاع ما هو مقصود له ومهم عنده مادام في ذلك الطلب، ويحتمل ان يكون بالغين المعجمة من الغناء بالفتح والمد بمعنى النفع والكفاية على معنى أنه من طلب أمرا لا ينفعه ولا يكفيه في العاجل أو في الاجل فات عنه ما ينفعه فيهما، الاول أشهر والثانى أظهر. 46 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: السامع للغيبة أحد المغتابين. أقول: الغيبة بالكسر ان يتكلم خلف انسان مستورا بما يغمه لو سمعه (2) فان كان

_____ (1) - في الهامش: " ويقال: صديقك من صدقك بالتخفيف لامن صدقك بالتشديد، منه ". (2) - في الهامش: " كذا فسره رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم حيث قال: ان كان _____